تعد الرقمنة والإصلاحات المؤسسية من الركائز الأساسية الحديثة في استراتيجيات مكافحة الفساد وتحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهمان بشكل مباشر في تعزيز الشفافية، تحسين أداء المؤسسات، وحماية المال العام. وفيما يلي مناقشة لدورهما وتقييم للتجربة الجزائرية في هذا السياق: أولاً: دور الرقمنة في تعزيز الرقابة على المال العام وتحسين الأداء تعزيز الشفافية وتقليل التدخل البشري: تلعب الرقمنة دوراً محورياً في إعادة هندسة العمليات في المرافق العامة، حيث تعد أداة استراتيجية قادرة على تحسين تحسين الرقابة على المال العام: . jdl.journals.ekb.eg الخدمات وتقليل الاحتكاك المباشر الذي يُعد بيئة خصبة للفساد الإداري يساعد التحول الرقمي الناجح في جعل المعلومات المالية والإدارية قابلة للتتبع والكشف والإثبات، مما يجعل الرقمنة أداة وقائية رفع كفاءة المؤسسات: تسهم . www.facebook.com وردعية في آن واحد لكشف التجاوزات والممارسات غير القانونية الرقمنة في تسريع إنجاز المعاملات وتقليل التكاليف، كما يتجلى ذلك في جهود رقمنة الصفقات العمومية التي تُعد آلية فعالة ثانياً: دور الإصلاحات المؤسسية في مكافحة الفساد . www.scribd.com لتجسيد مبدأ الشفافية ومنع التلاعب في المال العام تعزيز الإطار الدستوري والقانوني: كرس دستور الجزائر لسنة 2020 مبادئ الشفافية والنزاهة وحماية المال العام، مما وفر أساساً تدعيم هيئات الرقابة والمساءلة: تم إنشاء وتعزيز صلاحيات . akhbarelwatane.dz دستورياً متيناً لانطلاق الإصلاحات الشاملة هيئات متخصصة مثل "السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته"، التي تلعب دوراً محورياً في مراجعة التقارير، اقتراح تحسين الحوكمة الرشيدة: تهدف الإصلاحات . www.facebook.com الإصلاحات، وتعزيز ثقافة النزاهة والحوكمة الذكية المؤسسية إلى ترسيخ مبادئ المساءلة والفصل بين السلطات، مما ينعكس إيجاباً على مناخ الاستثمار وثقة المواطنين في ثالثاً: تقييم التجربة الجزائرية والتحديات التي تواجهها 1. الإيجابيات والإنجازات: تبنت . asjp.cerist.dz المؤسسات العامة الجزائر استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تهدف إلى ضمان ولوج متكافئ وشامل للتكنولوجيات والخدمات الرقمية، ورفع مشاركة تم إحراز تقدم ملموس في رقمنة قطاعات حيوية مثل الإدارة الإلكترونية، قطاع . www.hcn.dz المواطنين في الحياة العامة تظهر . www.scribd.com الضمان الاجتماعي، والصفقات العمومية، مما ساهم في الحد من البيروقراطية والفساد الإداري الجزائر التزاماً دولياً وإقليمياً من خلال مشاركتها الفاعلة في المبادرات الإفريقية والدولية لتطوير منظومات النزاهة ومكافحة التحديات التي تواجه التجربة الجزائرية: تحديات تقنية وبنيوية: لا تزال هناك عقبات تتعلق بضعف .2 . www.aps.dz الفساد البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، وصعوبة تحويل الأرشيف التقليدي إلى إلكتروني، ونقص الموظفين المؤهلين تقنياً تحديات بشرية وثقافية: تواجه عملية التحول الرقمي مقاومة للتغيير داخل بعض . asjp.cerist.dz لتطوير وصيانة الأنظمة الإدارات، بالإضافة إلى نقص الوعي الرقمي لدى فئات من الموظفين والمواطنين، مما يتطلب برامج تكوينية وتأهيلية مستمرة تحديات قانونية وتنظيمية: وجود بعض القوانين والتشريعات القديمة التي قد لا تتماشى . dspace.univ-ghardaia.edu.dz تماماً مع متطلبات الإدارة الإلكترونية الحديثة، مما يستدعي تحديثاً مستمراً للإطار القانوني لسد الثغرات التي قد تستغل في الفساد تحديات مؤسسية: الحاجة المستمرة إلى تعميق الإصلاحات المؤسسية المرتبطة بالحوكمة، . dspace.univ-ghardaia.edu.dz dspace.univ- وضمان الاستقلالية الفعلية والموارد الكافية لهيئات مكافحة الفساد لتعزيز فعاليتها في المتابعة والردع خاتمة رغم التحديات الهيكلية والبشرية، تمثل الرقمنة والإصلاحات المؤسسية مساراً لا بديل عنه للجزائر لحماية . alger3.dz المال العام وتحقيق التنمية المستدامة. نجاح هذه التجربة رهين بتسريع وتيرة التحديث التشريعي، والاستثمار المكثف في العنصر البشري، وتعزيز الإرادة السياسية لترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة والنزاهة كخيار استراتيجي دائم.

Summarized by © lakhasly.com